

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية والأربعون
20 يونيو - 15 يوليو 2022
لوساكا، زامبيا

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1353 (XLI)

**تقرير الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة
للتنقل والبنية التحتية العابرة للقارة والأقاليم والطاقة
14-16 يونيو 2022**



الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية
التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة

16-14 يونيو 2022
عن طريق التداول بالفيديو

الأصل: إنجليزي

STC-TTIE/Min/Draft/

**تقرير اجتماع الوزراء
16 يونيو 2022**

أولاً. مقدمة

1. انعقد الاجتماع الوزاري للدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة، افتراضيا في 16 يونيو 2022، وسبقه اجتماع الخبراء المنعقد يومي 14-15 يونيو 2022 .

ثانياً. الحضور

2. شارك في الاجتماع خمسة وأربعون (45) دولة عضوًا في الاتحاد الأفريقي وهي : الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إرتريا، إيسواتيني، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، ليبيا، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية الصحراوية، السنغال، سيشل، الصومال، جنوب إفريقيا، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي.

3. شارك في الاجتماع أيضا المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية : السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي، مجموعة شرق إفريقيا، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي.

4. كما شارك في الاجتماع المؤسسات الأفريقية الإقليمية والقارية والمنظمات الدولية على النحو التالي: لجنة الطاقة الأفريقية للطاقة، وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الأفريقية للطيران المدني، ورابطة الخطوط الجوية الأفريقية، ورابطة مرافق الطاقة في إفريقيا، والرابطة الإقليمية لمنظمي الطاقة للشرق والجنوب إفريقيا.

5. يرفق بهذا التقرير قائمة المشاركين في الملحق الأول.

ثالثاً. مراسم الافتتاح

6. تم افتتاح الاجتماع بكلمة ألقته مفوضة الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية والطاقة ورئيس اللجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة.

7. رحبت مفوضة الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية والطاقة، سعادة الدكتورة أماني أبو زيد، بالدول الأعضاء وجميع الوفود الحاضرة في الاجتماع. وأبلغت الجلسة بأن اللجنة الفنية المتخصصة انعقدت لبحث المسائل الملحة التي لا يمكن أن تنتظر الدورة العادية المتوقع عقدها في 2023. وإذ أشارت المفوضة على الحاجة المتزايدة إلى المشاورات الإقليمية والقارية منذ تفشي جائحة فيروس كورونا قبل عامين، والأزمة الروسية الأوكرانية الأخيرة، شددت على أهمية معالجة التهديدات الناشئة في الوقت المناسب من خلال الاستفادة من الحلول الرقمية لتسهيل مثل هذه المشاورات. أبلغت سعادة الدكتورة أبو زيد الاجتماع، أن الأزمة الروسية الأوكرانية كان لها تأثير كبير في العديد من القطاعات مما يجعل من الضروري أن يكون هناك استجابة منسقة وجماعية من قبل القارة. وأشارت إلى أن البنية التحتية والطاقة من أكثر القطاعات المتضررة، وأن ذلك انعكس بشدة على القطاعات الأخرى. اتخذت مفوضية الاتحاد الأفريقي خطوات للتنسيق بين المؤسسات الأفريقية الرئيسية وأصحاب المصلحة المعنيين لوضع وتحديد تدابير التخفيف والفرص التي يتعين على اللجنة الفنية المتخصصة مراعاتها. كما أبلغت المفوضة اللجنة الفنية المتخصصة، أن لإفريقيا فرصة ذهبية بصفتها مضيفة للمؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ لمواجهة العالم برسالة موحدة حول الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقي من خلال الموقف الأفريقي الموحد. واختتمت كلمتها بتسليط الضوء على العديد من المسائل في قطاع النقل، والتي تتطلب تدخل اللجنة

الفنية المتخصصة من أجل تعزيز تفعيل السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وتعزيز السلامة على الطرق في إفريقيا من خلال إنشاء المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق. وتنفيذ خطة عمل النقل البحري 2022-2023. واختتمت المفوضة كلمتها متمنية للاجتماع مداوات مثمرة.

8. رحب معالي السيد تسوي موكريتلا، وزير النقل في مملكة ليسوتو ورئيس اللجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقاليمية والطاقة بالمشاركين وشكر مفوضية الاتحاد الأفريقي على تنظيم الاجتماع. أقر بأن جميع الدول الأعضاء قد عانت من الآثار السلبية للأزمة الروسية الأوكرانية، وأعرب عن تقديره لقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي تجاه نهج قاري جماعي للتخفيف من آثارها على قطاعي الطاقة والبنية التحتية نظراً لانعكاساتها الغير المباشرة على جميع القطاعات الأخرى في الاقتصاد. شدد على أهمية مشاركة أفريقيا في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ برسالة موحدة ورحب بالجهود المبذولة لوضع الموقف الأفريقي الموحد بشأن الحصول على الطاقة والانتقال العادل وأشار إلى أن اللجنة الفنية المتخصصة الاستثنائية تعد فرصة مناسبة لمواءمة المبادرات الأفريقية المختلفة نحو الموقف الموحد قبل المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. لخص الرئيس البنود المختلفة في قطاع النقل التي كانت معروضة على اللجنة الفنية المتخصصة، وأفاد بأن اعتمادها سيسمح لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالمضي قدماً في تنفيذ المشاريع والبرامج الطموحة للاتحاد الأفريقي في هذا القطاع. وهي تشمل آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وإرشادات السياسة للتفاوض بشأن اتفاق الخدمات الجوية، والسياسة الأفريقية المنقحة للطيران المدني، والتقرير النهائي للدراسة حول المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق وخطة عمل النقل البحري 2022-2023، ودعا جميع الدول الأعضاء والشركاء إلى دعم هذه الجهود. قبل الشروع في الاجتماع، دعا الرئيس اللجنة الفنية المتخصصة إلى الوقوف دقيقة صمت ترحماً على معالي السيد كوسود مافونجو، الوزير السابق للبحث العلمي والابتكار التكنولوجي في جمهورية الكونغو، الذي وافته المنية في مارس 2022 وتحدث عن الوزير الراحل باعتباره مانضلاً أفريقيا حقيقياً، خدم بلاده وأفريقيا بلا هوادة في مناصب متعددة في قطاع البنية التحتية.

رابعاً. المسائل الإجرائية

9. تم تشكيل هيئة مكتب الاجتماع وفقاً لقواعد إجراءات اللجنة الفنية المتخصصة على النحو التالي:
- | | | |
|----------------------|---|--------------------------|
| الرئيس | : | ليسوتو (الجنوب الأفريقي) |
| النائب الأول للرئيس | : | جزر القمر (شرق إفريقيا) |
| النائب الثاني للرئيس | : | الكونغو (وسط أفريقيا) |
| النائب الثالث للرئيس | : | بنين (غرب أفريقيا) |
| المقرر | : | مصر (شمال أفريقيا) |

10. تم اعتماد مشروع جدول الأعمال دون تعديلات:

- 1) مراسم الافتتاح
- 2) المسائل الإجرائية
- 3) اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل
- 4) بحث تقرير الخبراء
- 5) بحث واعتماد الإعلان الوزاري
- 6) ما يستجد من أعمال

(7) الاختتام

خامسا. بحث تقرير الخبراء

11. تم عرض تقرير الخبراء على الاجتماع. سلط التقرير الضوء على المداولات بشأن آثار الأزمة الروسية الأوكرانية؛ والموقف الأفريقي الموحد بشأن الحصول على الطاقة والانتقال الطاقوي؛ والبنود الواردة تحت قطاع النقل.

1- بحث التوصيات للتخفيف من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية على البنية التحتية والطاقة في أفريقيا

12. تم إبلاغ اللجنة الفنية المتخصصة بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤسسات الرئيسية الأفريقية، وهي وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، والبنك الأفريقي للتنمية، ومبادرة أفريقيا-50، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، مع مدخلات من أصحاب المصلحة الآخرين، قاموا بإعداد ورقة حول الآثار المترتبة عن الأزمة الروسية الأوكرانية على قطاعي البنية التحتية والطاقة في أفريقيا. سلطت الورقة الضوء على الآثار الرئيسية للأزمة على قطاعي البنية التحتية والطاقة على النحو التالي:

- (أ) ارتفاع أسعار الوقود
- (ب) التأخيرات في الإمداد والانقطاعات التي تؤدي إلى نقص في الوقود؛
- (ج) تهديد الأمن الطاقوي؛
- (د) تركيز أقل على التحول في مجال الطاقة وتمويلها الدولي؛
- (هـ) سلسلة التوريد والاضطرابات اللوجستية في ظل القطاع البحري مقرونة بارتفاع تكاليف الشحن؛
- (و) مضاعفة الآثار المترتبة عن ارتفاع تكاليف الوقود على الطرق والسكك الحديدية والسفر الجوي.

13. تم إبلاغ الاجتماع أيضا بأن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أنشأ فريق عمل متعدد التخصصات برئاسة المدير العام لتحليل تداعيات الأزمة على أفريقيا. قام فريق العمل بإعداد ورقة إدارية سلطت الضوء على التأثيرات على القطاعات المختلفة. تم تقديم النتائج إلى الدورة الاستثنائية لهيئة مكتب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة في 10 مايو 2022.

14. أحاط الاجتماع علما بتشجيع جمهورية مصر العربية ودعمها لجميع الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي في مجال الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي، بما في ذلك الخطة القارية الرئيسية لنظام الطاقة، والسوق الإفريقية الموحدة للكهرباء.

التوصيات:

أوصت اللجنة الفنية المتخصصة بما يلي:

- 1) دعت إلى وضع خطة أفريقية لتمويل الطاقة وتأمينها، تعزيز التجارة الأفريقية-البينية، وزيادة إنتاج النفط الأفريقي؛ وتكرير النفط الأفريقي الخام في المصافي الأفريقية والبنية التحتية الأفريقية للتخزين والتوزيع (الموانئ والمحطات والنقل البحري والسكك الحديدية وما إلى ذلك)
- 2) حثت الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد على التعجيل بوضع مشاريع إقليمية للغاز والكهرباء والبنية التحتية في إفريقيا لدعم الانتقال الطاقوي والتصنيع والطهي النظيف والزراعة والبتروكيماويات في إفريقيا، وإتاحة الفرص لتصدير الغاز الطبيعي إلى الأسواق الأخرى؛
- 3) طلبت من الدول الأعضاء ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، دمج كهربة السكك الحديدية وأنظمة النقل المستدامة الأخرى في خطط التنمية الحالية للحد من تأثير التقلبات في أسعار النفط والغاز على تكاليف النقل؛
- 4) دعت إلى إنشاء مناطق لوجستية متعددة الوسائط ومترابطة عبر القارة لتسهيل حركة البضائع وتقليل تكاليف النقل والتوزيع، وتقليل تكاليف التخزين في القارة بما في ذلك الدول الأفريقية الجزرية؛
- 5) دعت إلى تطوير خطوط الشحن الأفريقية البينية و / أو مجمعات الصهاريج الإقليمية المخصصة؛
- 6) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية للطيران المدني، ورابطة الخطوط الجوية الأفريقية لإجراء تحليل مفصل للآثار المتعلقة بشركات الطيران بما في ذلك الربط البيئي والسلامة، ووضع استراتيجيات للتعاون بين شركات الطيران الأفريقية؛
- 7) حثت كل من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد وجميع المؤسسات المعنية على التعجيل بتنفيذ المشاريع الرئيسية في إطار خطة العمل ذات الأولوية الثانية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء، من أجل تعزيز الترابط بين البلدان الأفريقية والاستفادة من فرص التجارة في الطاقة التي تتيحها الأزمة الروسية الأوكرانية لأفريقيا؛
- 8) حثت الدول الأعضاء والمؤسسات الأفريقية على ضمان تخصيص اتفاقات وعقود الشراكة لبنود مهمة بخصوص نقل وتمويل التكنولوجيا والمساعدة الفنية وتدريب الأفريقيين، وكذلك المحتوى المحلي والإقليمي والقاري؛
- 9) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تستمر، بالتعاون مع المؤسسات الإفريقية المتخصصة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، في رصد الوضع المتطور للأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على قطاعي البنية التحتية والطاقة وزيادة وتحسين قدرة إفريقيا على الصمود في مواجهة الصدمات /الأزمات المستقبلية .

2- بحث مقترح الموقف الأفريقي الموحد بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي لعرضه في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف

15. قامت اللجنة الفنية المتخصصة ببحث ورقة توضح الموقف الأفريقي الموحد المقترح بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي. تم إعداد الورقة بقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي مع مدخلات من المؤسسات الأفريقية الرئيسية، بما في ذلك وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، البنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. تقدم الورقة نظرة عامة عن وضع الطاقة، والفجوات المتعلقة بالوصول والإمكانات الطاقوية الضخمة في القارة. تحلل الورقة أيضًا الإمكانيات المختلفة

- تكنولوجيا الطاقة، سواء المتعلقة بأنظمة الطاقة المتجددة أو غير المتجددة، للمساهمة في الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي في القارة.
16. تقترح الورقة الموقف الموحد على النحو التالي:
- (أ) على الأمدين القصير و المتوسط ، الاستمرار في نشر أنظمة الطاقة المتجددة وغير المتجددة لتلبية الطلب الحالي والمتزايد على الطاقة؛
- (ب) على الأمدين القصير والمتوسط ، سيلعب النفط والفحم أدوارًا حاسمة في توسيع الوصول إلى الطاقة الحديثة في قطاعات النقل والصناعة والكهرباء. ستركز أفريقيا على تعزيز كفاءة الطاقة ونشر تدابير وتكنولوجيا إزالة الكربون للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة من سلسلة قيمة الوقود الأحفوري؛
- (ج) على الأمد القصير والمتوسط والطويل، ستركز أجندة الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي في إفريقيا على مصادر الطاقة النظيفة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والطاقة النووية والهيدروجين الأخضر والمنخفض الكربون والغاز الطبيعي.
17. لتحقيق هدف الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي، تم تحديد أربع ركائز للتنفيذ وهي التمويل، التكامل الإقليمي؛ السياسات والأطر التنظيمية؛ والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا والتعاون.

التوصيات

أوصت اللجنة الفنية المتخصصة بما يلي:

- (1) أجازت الموقف الأفريقي الموحد المقترح بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي، وطلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل مع الدول الأعضاء لتوحيد جميع المقترحات الأفريقية المختلفة بشأن الحصول على الطاقة والانتقال العادل للطاقة؛
- (2) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق عملية تقديم ورقة الموقف الأفريقي الموحد إلى مجموعة المفاوضات الأفريقيين لإحالتها إلى المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، لإجازتها؛
- (3) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي / اللجنة الأفريقية للطاقة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، العمل مع الدول الأعضاء لإعداد الخطط الوطنية الرئيسية للانتقال الطاقوي واستراتيجيات تعبئة الموارد للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، واستراتيجيات لتسريع التنفيذ؛
- (4) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، وضع وتنفيذ إطار وبرنامج قاري بشأن نقل التكنولوجيا، من شأنه أن يمكّن الدول الأعضاء من الوصول إلى تكنولوجيا الحصول على الطاقة والانتقال الطاقوي وتصنيعها واعتمادها وتكييفها مع احتياجاتها المحلية والوطنية؛
- (5) طلبت من الدول الأعضاء التعجيل بالجهود الرامية إلى تسهيل الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي من خلال تخصيص التمويل المحلي وتعبئته، وتطوير أسواق الكربون، وخلق بيئة ملائمة لمشاركة القطاع الخاص وزيادة الالتزام بالتكامل الإقليمي لأسواق الطاقة؛
- (6) طلبت من الدول الأعضاء تحديد الأهداف المتعلقة بإزالة الكربون من خلال المساهمات المحددة وطنياً والتعجيل بالجهود نحو إزالة الكربون وتحسين كفاءة الطاقة في القطاعات الرئيسية، بما في ذلك النقل والكهرباء والقطاعات الصناعية وفقاً لاستلام التمويل الذي تم التعهد به في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛
- (7) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائها القاريين والإقليميين التعجيل بتنفيذ المبادرات الرئيسية، بما في ذلك الخطة القارية الرئيسية لأنظمة الطاقة، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا (خطة العمل ذات الأولوية الثانية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا)، ومبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء، والبرنامج الأفريقي للانتقال الطاقوي؛

- (8) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم، بالتعاون مع المؤسسات القارية والإقليمية، بوضع برنامج قاري للهيديروجين الأخضر من أجل إنشاء أسواق محلية ودولية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة ووضع أطر التمويل والسياسات، والأطر التنظيمية المناسبة والشراكات مع المناطق الأخرى في العالم لتطوير التكنولوجيا؛
- (9) طلبت من اللجنة الأفريقية للطاقة النووية واتفق التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، التعجيل بتنفيذ الأطر المناسبة لاستخدام الطاقة النووية ومواصلة تعزيز التعاون على المستوى الإقليمي، والقاري والعالمي لتعبئة التمويل واكتساب التكنولوجيا، وتعزيز المهارات والخبرات، ومعالجة المخاطر المرتبطة بها؛
- (10) حثت الدول الأعضاء على ضمان إدراج بنود مهمة في اتفاقات وعقود الشراكة تتعلق بتمويل ونقل التكنولوجيا والمساعدة الفنية وتدريب الأفريقيين وكذلك المحتوى المحلي والإقليمي والقاري؛
- (11) دعت الشركاء وأصحاب المصلحة والمستثمرين المحتملين من القطاعين العام والخاص إلى دعم الموقف الأفريقي الموحد بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال العادل، والمساعدة في وضع الأدوات والحزم الفنية والمالية للتعجيل بحق أفريقيا في الوصول الشامل إلى الكهرباء الميسورة التكلفة والموثوقة، والطهي النظيف، وكذلك عقود النظيف والنقل.

3- بحث مبادرة الحصول على الطاقة والتحول العادل في إفريقيا (اقترح من جمهورية مصر العربية)

18. قدمت جمهورية مصر العربية اقتراحًا لإطلاق مبادرة الوصول إلى الطاقة والتحول العادل في إفريقيا خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. يتمثل الهدف من هذه المبادرة في تسريع الوصول الشامل إلى الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة في أفريقيا مع مراعاة أجندة المناخ من أجل التنمية المستدامة والخضراء وانبعاثات الكربون المنخفضة.
19. أحاط الاجتماع علما بالمبادرة المقترحة بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال العادل لتعزيز الوصول العادل والمنصف للطاقة والانتقال الطاقوي، الذي يأخذ في الاعتبار الحقائق المحددة لأفريقيا.

التوصية

أوصت اللجنة الفنية المتخصصة بما يلي:

- (1) أقرت بمبادرة الوصول إلى الطاقة والانتقال العادل في أفريقيا، التي اقترحتها جمهورية مصر العربية، وأشادت بها، ودعت إلى دعم التحضير لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين، ودعت جمهورية مصر العربية إلى دعم الموقف الأفريقي الموحد في المستقبل.

4- قطاع النقل

20. امتثالا لمقرر المجلس التنفيذي (EX.CL/Dec.1144 (XL)) بشأن معالجة المسائل العالقة في قطاع النقل، بحث الاجتماع بنود جدول الأعمال الخاصة بقطاع النقل بما يتماشى مع توصيات الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة. ويشمل ذلك اعتماد آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، والخطوط التوجيهية لسياسة التفاوض بشأن اتفاقات الخدمات الجوية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والبلدان والمناطق الأخرى؛ السياسة الأفريقية المنقحة للطيران المدني؛ والتقارير النهائي للدراسة حول المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق وخطة العمل الخاصة بالنقل البحري 2022-2023.
21. أحاط الاجتماع علما بالتحفظات التي أبدتها الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر والجابون بشأن آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي/مقرر ياموسوكرو، كما أحاط الاجتماع بالملاحظات التي قدمتها الكونغو والجابون لتعديل المادة 3-2 ب والتعريفات الواردة في

آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي/مقرر ياموسوكرو، من أجل إزالة الإشارة إلى تمديد تسوية المنازعات لشركات الطيران لأن هذا لا يتوافق مع المادة 8 من مقرر ياموسوكرو.

22. أشار الاجتماع إلى الحاجة إلى تعبئة الدعم للمرشحين الأفريقيين لمجلس المنظمة الدولية للطيران المدني قبيل انعقاد الجمعية العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني في سبتمبر 2022.

التوصيات:

أوصت اللجنة الفنية المتخصصة بما يلي:

- 1) وافقت على آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وطلبت من اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء الرئيسيين الآخرين إنشاء مجلس للإدارة وأمانة لآلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، تستضيفها اللجنة الأفريقية للطيران المدني وتقديم التقارير إلى هيئة رصد مقرر ياموسوكرو؛
- 2) وافقت على الخطوط التوجيهية لسياسة التفاوض بشأن اتفاقات الخدمات الجوية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والدول والمناطق غير الأفريقية. وطلبت من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إنشاء لجنة للخبراء القانونيين في مجال النقل الجوي للمساعدة في متابعة استخدام الخطوط التوجيهية ومراجعتها؛
- 3) وافقت على السياسة الأفريقية المنقحة للطيران المدني، وطلبت من اللجنة الأفريقية للطيران المدني تنسيق تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات والشركاء المعنيين في مجال النقل الجوي؛
- 4) وافقت على توصيات الدراسة حول الإطار المؤسسي وخيارات التمويل المستدام للمرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛
- 5) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدراسة، من أجل إنشاء المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛
- 6) دعت الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق، إلى الانضمام إليه والتصديق عليه وإيداع وثائق التصديق؛
- 7) طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بوضع استراتيجية لكسب التأييد من أجل حث المزيد من الدول الأعضاء على التصديق على الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق؛
- 8) وافقت على خطة العمل بشأن النقل البحري 2022-2023؛
- 9) طلبت من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إبلاغ مؤسسات النقل الجوي والشركاء الآخرين بشأن المرشحين الأفريقيين المقترحين من مصر وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وغانا وموريتانيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي، للحصول على الدعم اللازم قبل انعقاد الجمعية العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني في سبتمبر 2022.

سادسا. اعتماد تقرير الخبراء والإعلان

23. تم اعتماد تقرير الخبراء والإعلان الوزاري مع التعديلات.

سابعا. ما يستجد من أعمال

24. أبلغت مفوضية الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية والطاقة الاجتماع أنه سيتم إطلاق الدراسة الاستشرافية بشأن الطاقة في إفريقيا في 20 يونيو 2022 في باريس، فرنسا، ودعت أعضاء الوفود وشجعهم على المشاركة.

ثامنا. الاختتام

25. في كلمتها الختامية، أعربت مفوضة الاتحاد الأفريقي للبنية التحتية والطاقة عن تقديرها للدول الأعضاء لمشاركتها وإسهاماتها في اللجنة الفنية المتخصصة الاستثنائية. وأشادت بنجاح الاجتماع باعتبار أهميته، خاصة مع وجود بعض البنود الملحة في جدول الأعمال ذات الإطار الزمني المحدود، لا سيما تلك المتعلقة بمؤتمر الأطراف السابع والعشرين. ودعت الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة الأفريقيين إلى تعبئة الدعم للنتائج الموضوعية في مؤتمر الأطراف، التي ستمكّن أفريقيا من معالجة مسألة تغير المناخ بشكل أكثر فعالية، وتأمين التمويل الدولي الكافي للمناخ مع مراعاة الظروف الخاصة لأفريقيا. وأشارت المفوضة إلى أن اعتماد الصكوك الإضافية في إطار السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي كان إنجازاً رئيسياً وأعربت عن ثقتها في أن ذلك سيعزز تفعيلها. وبناء على ذلك، دعت الدول الأعضاء وشركات الطيران إلى اتخاذ خطوات عملية لفتح السوق في إفريقيا لضمان التمتع بفوائد السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي على أرض الواقع. كما رحبت بالموافقة على تقرير المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق وتعهدت بالعمل مع الأجهزة ذات الصلة للتعجيل بعملية إنشاء المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق. اختتمت المفوضة كلمتها بشكر رئيس المفوضية وجميع المشاركين وأكدت للدول الأعضاء التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بالمضي قدماً في معالجة المهام المقبلة.

26. شكر الرئيس الوزراء على مساهماتهم. كما شكر مفوضية الاتحاد الأفريقي على عقد الاجتماع وضمان سير مداوالات الاجتماع ومقرراته بشكل صحيح. ودعا الدول الأعضاء والشركاء إلى العمل معاً لضمان تنفيذ التوصيات المتفق عليها في الوقت المناسب. وناشد الدول الأعضاء على وجه الخصوص دعم الموقف الأفريقي الموحد بشأن الوصول إلى الطاقة والانتقال الطاقوي من خلال المشاركة النشطة في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين. شكر الفرق الفنية بمفوضية الاتحاد الأفريقي والمترجمين الفوريين على ضمان السير السلس للاجتماع وعلى الدعم المقدم لمملكة ليسوتو باعتبارها رئيس هيئة المكتب.

إعلان الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة
للمنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة
عن طريق التداول بالفيديو
14 - 16 يونيو 2022

الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة
للمنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة
14 - 16 يونيو 2022
عن طريق التداول بالفيديو

الأصل: إنجليزي

STC-TTIE/MIN/

الإعلان الوزاري

16 يونيو 2022

نحن الوزراء المسؤولون عن النقل والطاقة، المجتمعين عن طريق التداول بالفيديو في 16 يونيو 2022، في الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة، التي نظمتها مفوضية الاتحاد الأفريقي لبحث الموقف الأفريقي الموحد بشأن الوصول إلى الطاقة والتحول في مجال الطاقة لعرضه في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين؛ وتوصيات للتخفيف من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية على قطاعي البنية التحتية والطاقة في أفريقيا؛ واستكمال العديد من المسائل في قطاع النقل وفقاً لتوجيهات الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة المنعقدة في 30 يونيو 2021؛

إذ نضع في الاعتبار:

1. المعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية، المعتمدة في أبوجا، نيجيريا، في يونيو 1991؛
2. القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المعتمد في لومي، توجو، في 11 يوليو 2000، وعلى وجه الخصوص المادتين 14 و15 اللتين تنشأن اللجان الفنية المتخصصة كأجهزة للاتحاد، وتمكّنها في مجالات اختصاص كل منها من القيام بأمر من بينها إعداد مشاريع وبرامج الاتحاد وضمان تنسيقها ومواءمتها؛
3. المقرر (XII) Assembly/AU/Dec.227 بشأن إعادة تشكيل اللجان الفنية المتخصصة وإنشاء لجنة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة والسياحة؛
4. قواعد إجراءات اللجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة التي تنص في المادة 5 منها على صلاحياتها ومهامها؛
5. المقرر (XL) EX.CL/Dec.1144 الذي صادق على نتائج الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة؛
6. مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن مؤتمر الأطراف السادس والعشرين و مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (XXXV) Assembly/AU/Dec. 819 الذي يجدد التأكيد على الحاجة إلى تحقيق نتيجة جوهرية بالغة الأهمية في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين؛
7. التقارير المقدمة إلى هذه الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة.

وإدراكاً منا أنّ الأزمة الروسية الأوكرانية تخلف آثاراً خطيرة مباشرة وغير مباشرة على قطاعي البنية التحتية والطاقة في أفريقيا مما يزيد من تأثيرها على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى من خلال التأثيرات المضاعفة؛

وإقراراً منا بأن الأزمة الحالية الروسية الأوكرانية قد ساهمت في ارتفاع أسعار الطاقة وارتفاع تكلفة النقل في أفريقيا مما أثر سلباً على الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والعديد من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى بالإضافة إلى ضغوط كبيرة على الميزانيات العامة للبلدان الأفريقية، لاسيما عقب جائحة فيروس كورونا-19؛

وإدراكاً للافتقار الخطير للطاقة في أفريقيا وخطر توقف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة؛

واعترافاً بضرورة قيام الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بتعزيز التعاون في قطاعي البنية التحتية والطاقة للتصدي بشكل جماعي لهذه التحديات، والتحدث بصوت واحد في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين، خاصة بشأن مسألة الوصول إلى الطاقة والتحول العادل، ومتابعة تفعيل الكامل للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي؛

نحن الوزراء، إذ نجدد تأكيد التزامنا بتطوير النقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة، وإرادتنا القوية لتنفيذ نتائج هذا الاجتماع، قد اتفقنا على ما يلي:

فيما يتعلق بالموقف الأفريقي الموحد بشأن الحصول على الطاقة والتحول في مجال الطاقة:

1. نوافق على الموقف الأفريقي الموحد المقترح بشأن الوصول إلى الطاقة والتحول في مجال الطاقة، ونطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل مع الدول الأعضاء توحيد جميع المقترحات الأفريقية المختلفة بشأن الحصول على الطاقة والتحول العادل للطاقة؛
2. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق تقديم ورقة الموقف الأفريقي الموحد إلى مجموعة المفاوضين الأفريقيين لإحالتها إلى المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة ولجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعنية بتغيير المناخ لإجازته ؛
3. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي/ اللجنة الأفريقية للطاقة، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا العمل مع الدول الأعضاء لوضع خطط رئيسية وطنية للتحول في مجال الطاقة واستراتيجيات لتعبئة الموارد للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، واستراتيجيات لمتابعة التنفيذ؛
4. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للطاقة - النيباد، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وضع وتنفيذ إطار وبرنامج قاري بشأن التحول في مجال التكنولوجيا من شأنه أن يمكّن الدول الأعضاء من الوصول إلى تقنيات الوصول إلى الطاقة والتحول في مجال الطاقة وتصنيعها واعتمادها وتكييفها مع احتياجاتها المحلية والوطنية؛
5. نطلب من الدول الأعضاء تسريع الجهود الرامية إلى تسهيل الوصول إلى الطاقة والتحول في مجال الطاقة من خلال تخصيص وتعبئة التمويل المحلي، وتطوير أسواق الكربون، وتهيئة بيئة مواتية لمشاركة القطاع الخاص وزيادة الالتزام بالتكامل الإقليمي لأسواق الطاقة؛
6. نطلب من الدول الأعضاء تحديد أهداف خفض انبعاثات الكربون من خلال المساهمات المحددة وطنياً وتسريع الجهود نحو خفض انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات الرئيسية، بما في ذلك النقل والكهرباء والقطاعات الصناعية رهنا بتلقي التمويل الذي تم التعهد به في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين؛
7. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائها القاريين والإقليميين تسريع تنفيذ المبادرات الرئيسية، بما في ذلك المخطط الرئيسي القاري لنظم الطاقة، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، والمبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء، والبرنامج الأفريقي للتحول في مجال الطاقة؛
8. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المؤسسات القارية والإقليمية، تطوير برنامج قاري للهدروجين الأخضر لإنشاء أسواق محلية ودولية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة ووضع أطر التمويل والسياسات والأطر التنظيمية المناسبة وإقامة الشراكات مع مناطق العالم الأخرى لتطوير التقنيات؛
9. نطلب من اللجنة الأفريقية للطاقة النووية و اتفاق التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، تسريع تنفيذ الأطر المناسبة لاستخدام الطاقة النووية ومواصلة تعزيز التعاون على المستويات الإقليمية والقارية والعالمية لتعبئة التمويل والحصول على التكنولوجيات وتعزيز المهارات والخبرات ومعالجة المخاطر المرتبطة بها؛
10. نقرّ ونشيد بمبادرة الوصول إلى الطاقة والتحول العادل في مجال الطاقة في إفريقيا التي اقترحتها جمهورية مصر العربية، ونعرب عن دعمنا للأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين وندعو جمهورية مصر العربية إلى دعم الموقف الأفريقي الموحد في المستقبل؛
11. ندعو الشركاء وأصحاب المصلحة والمستثمرين المحتملين من القطاعين العام والخاص لدعم الموقف الأفريقي الموحد للحصول على الطاقة والتحول العادل في مجال الطاقة والمساعدة في إعداد الأدوات والحزم الفنية والمالية لتسريع حق الأفريقيين في الوصول الشامل إلى الطاقة الكهربائية الميسورة التكلفة والموثوقة والطهي النظيف فضلا عن الوقود النظيف والنقل.

فيما يتعلق بتأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على قطاعي البنية التحتية والطاقة في إفريقيا:

1. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المؤسسات الأفريقية المتخصصة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، مواصلة رصد تطور وضع الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على قطاعي البنية التحتية والطاقة وتقديم المشورة للدول الأعضاء بشأن تدابير التخفيف المناسبة وتكثيف إعداد نظم البيانات حول الاستهلاك وسلوكيات الطاقة في القارة؛
2. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المؤسسات الإفريقية المتخصصة، تنسيق تنفيذ التوصيات التالية للتخفيف من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية وزيادة وتحسين قدرة إفريقيا على الصمود في وجه الصدمات/ الأزمات المستقبلية:
 - 1) وضع خطة أفريقية لتمويل وأمن الطاقة تعزز التجارة الأفريقية البينية وزيادة إنتاج النفط الأفريقي؛ وتكرير النفط الخام الأفريقي في المصافي الأفريقية والبنية التحتية الأفريقية للتخزين والتوزيع (الموانئ ومحطات والنقل البحري والسكك الحديدية وما إلى ذلك)؛
 - 2) تسريع تطوير مشاريع الغاز والكهرباء الإقليمية والبنية التحتية في إفريقيا لدعم التحول الأفريقي في مجال الطاقة والتصنيع والطهي النظيف والزراعة والبتروكيماويات في إفريقيا وفتح الفرص أمام تصدير الغاز الطبيعي إلى الأسواق الأخرى؛
 - 3) دمج كهربة السكك الحديدية ونظم النقل المستدامة الأخرى في خطط التنمية الحالية للحد من تأثير التقلبات في أسعار النفط والغاز على تكاليف النقل؛
 - 4) إنشاء مناطق لوجستية متعددة الوسائط مترابطة عبر القارة لتسهيل حركة السلع وتقليل تكاليف النقل والتوزيع وتقليل تكاليف التخزين في القارة، بما في ذلك الدول الجزرية الأفريقية؛
 - 5) تطوير خطوط الشحن بين البلدان الأفريقية و/ أو مجمعات الناقلات الإقليمية المخصصة؛
 - 6) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الأفريقية للطيران المدني، ورابطة شركات الطيران الأفريقية، إجراء تحليل مفصل للآثار المتعلقة بشركات الطيران بما في ذلك الترابط والسلامة، ووضع استراتيجية للتعاون بين شركات الطيران الأفريقية؛
 - 7) تسريع تنفيذ المشاريع الرئيسية في إطار خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء لتعزيز الترابط بين بلدان إفريقيا والاستفادة من فرص تجارة الطاقة التي توفرها الأزمة الروسية الأوكرانية لأفريقيا؛
 - 8) ضمان تخصيص اتفاقات وعقود الشراكة بنوداً مهمة وتمويلًا لنقل التكنولوجيا والمساعدة الفنية وتدريب الأفريقيين فضلاً عن المحتوى المحلي والإقليمي والقاري.

في قطاع النقل:

1. نوافق على آلية تسوية المنازعات في السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، ونطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء الرئيسيين الآخرين، إنشاء مجلس إدارة وأمانة آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي التي تستضيفها اللجنة الأفريقية للطيران المدني وتقديم التقارير إلى هيئة مراقبة مقرر ياموسوكرو؛
2. نوافق على الخطوط التوجيهية السياساتية للتفاوض بشأن اتفاق الخدمات الجوية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والدول والمناطق غير الأفريقية؛
3. نطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إنشاء لجنة خبراء قانونيين للنقل الجوي للمساعدة في متابعة استخدام الخطوط التوجيهية ومراجعتها؛

4. نوافق على سياسة الطيران المدني الأفريقي المنقحة ونطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني تنسيق تنفيذها بالتعاون مع مؤسسات وشركاء النقل الجوي ذوي الصلة؛
5. نوافق على توصيات الدراسة حول الإطار المؤسسي وخيارات التمويل المستدام للمرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛
6. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق تنفيذ توصيات الدراسة من أجل إنشاء المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛
7. نجدد دعوة الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق ولم تصادق عليه وتودع وثائق الانضمام بعد، إلى القيام بذلك؛
8. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وضع استراتيجية للدعوة لحث المزيد من الدول الأعضاء على التصديق على الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق؛
9. نوافق على خطة عمل النقل البحري 2022-2023؛
10. نطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إبلاغ مؤسسات النقل الجوي والشركاء الآخرين بالمرشحين الأفريقيين المقترحين من مصر وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وغانا وموريتانيا ونيجيريا وجنوب إفريقيا وزيمبابوي، للحصول على الدعم اللازم قبل انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي في سبتمبر 2022.

في الختام:

1. نقدر ونثني على جميع المؤسسات المالية المتعددة الأطراف والشركاء الإنمائيين على دعمهم لمختلف مشاريع وبرامج الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالبنية التحتية والطاقة، وندعوهم لمواصلة التعاون؛
2. نشيد بروح الزمالة والروح الجماعية للمنظمات الأفريقية التي ساهمت في الأوراق المقدمة والتوصيات في إطار مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ واللجنة الأفريقية للطيران المدني، واللجنة الأفريقية للطاقة، والاجنة الأفريقية للطاقة النووية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، وصندوق البنية التحتية Africa50، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ ونحيي روح التضامن التي تحلت بها الدول الأعضاء والتصميم على التحدث بصوت واحد في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين والصرافة والودّ اللذين سادا أثناء مداورات الاجتماع.
3. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم هذا الإعلان إلى أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي لبحثه واعتماده.

خُرر في 16 يونيو 2022

مشروع مقرر

بشأن الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية العابرة للقارة والأقاليم والطاقة، المنعقدة بالتداول عبر الفيديو في الفترة 14-16 يونيو 2022

الوثيقة EX.CL/.. (XXXXX)

أولاً- الديباجة (الخلفية التشريعية)

إن المجلس التنفيذي:

1. يحيط علماً بتقرير الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية العابرة للقارة والأقاليم والطاقة، المنعقدة عن طريق التداول بالفيديو، في الفترة 14-16 يونيو 2022 والإعلان ذي الصلة؛
2. يشيد بالوزراء المسؤولين عن النقل والطاقة، لعقد الدورة الاستثنائية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية العابرة للقارة والأقاليم والطاقة بنجاح وتحقيق نتائج ملموسة لتطوير النقل، والبنية التحتية العابرة للقارة والأقاليم والطاقة في أفريقيا.

فيما يتعلق بالموقف الأفريقي الموحد حول الوصول إلى الطاقة وتحويلها:

3. يجيز الموقف الأفريقي الموحد، المقترح حول الوصول إلى الطاقة وتحويلها، ويطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل مع الدول الأعضاء لتوحيد جميع المقترحات الأفريقية المختلفة حول الحصول على الطاقة وتحويلها العادل؛
4. يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق عملية تقديم ورقة الموقف الأفريقي الموحد إلى مجموعة المفاوضين الأفريقيين لإحالتها إلى المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ، لإجازته؛
5. يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي / اللجنة الأفريقية للطاقة، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، العمل مع الدول الأعضاء لإعداد الخطط الوطنية الرئيسية لتحويل الطاقة واستراتيجيات تعبئة الموارد للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، واستراتيجيات تسريع التنفيذ؛
6. يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وضع وتنفيذ إطار وبرنامج قاري حول نقل التكنولوجيا، من شأنه أن يمكّن الدول الأعضاء من الوصول إلى تكنولوجيا الحصول على الطاقة وتحويلها وتصنيعها واعتمادها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية والوطنية؛
7. يطلب من الدول الأعضاء التعجيل بالجهود الرامية إلى تسهيل الوصول إلى الطاقة وتحويلها من خلال تخصيص التمويل المحلي وتعبئته، وتطوير أسواق الكربون، وتهيئة البيئة المواتية لمشاركة القطاع الخاص وزيادة الالتزام بالتكامل الإقليمي لأسواق الطاقة؛
8. يطلب من الدول الأعضاء تحديد الأهداف المتعلقة بإزالة الكربون من خلال المساهمات المحددة على المستوى الوطني والتعجيل بالجهود نحو إزالة الكربون وتحسين كفاءة الطاقة في القطاعات الرئيسية

- بما في ذلك النقل والكهرباء والقطاعات الصناعية رهنا باستلام التمويل الذي تم التعهد به في مؤتمر الأطراف الـ 26 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ؛
9. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائها القاريين والإقليميين التعجيل بتنفيذ المبادرات الرئيسية بما في ذلك الخطة القارية الرئيسية لأنظمة الطاقة، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا (خطة العمل ذات الأولوية الثانية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا)، ومبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء، والبرنامج الأفريقي لتحويل الطاقة؛
10. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المؤسسات القارية والإقليمية، وضع برنامج قاري للهيدروجين الأخضر من أجل إنشاء أسواق محلية ودولية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة ووضع أطر التمويل والسياسات، والأطر التنظيمية المناسبة والشراكات مع الأقاليم الأخرى في العالم لتطوير التكنولوجيا؛
11. **يطلب** من اللجنة الأفريقية للطاقة النووية واتفاقية التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، التعجيل بتنفيذ الأطر المناسبة لاستخدام الطاقة النووية ومواصلة تعزيز التعاون على المستوى الإقليمي، والقاري والعالمي لتعبئة التمويل واكتساب التكنولوجيا، وتعزيز المهارات والخبرات، ومعالجة المخاطر المرتبطة بها؛
12. **يقر ويشيد** بمبادرة الوصول إلى الطاقة وتحويلها العادل في أفريقيا، التي اقترحتها جمهورية مصر العربية، ويدعم التحضير لمؤتمر الأطراف الـ 27، ويدعو جمهورية مصر العربية إلى مناصرة الموقف الأفريقي الموحد في المستقبل؛
13. **يدعو** الشركاء وأصحاب المصلحة والمستثمرين المحتملين من القطاعين العام والخاص إلى دعم الموقف الأفريقي الموحد حول الوصول إلى الطاقة وتحويلها العادل، والمساعدة في إقرار الصكوك والحزم الفنية والمالية للتعجيل بحق أفريقيا في الوصول الشامل إلى الكهرباء ميسورة التكلفة والموثوقة، والطهي النظيف، وكذلك الوقود النظيف والنقل.

فيما يتعلق بتأثير الأزمة الروسية الأوكرانية على قطاعي البنية التحتية والطاقة في أفريقيا:

14. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المؤسسات الأفريقية المتخصصة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين الاستمرار في رصد تطورات وضع الأزمة الروسية الأوكرانية، وتأثيرها على قطاعي البنية التحتية والطاقة، وتقديم المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن تدابير التخفيف المناسبة، وتكثيف الجهود لوضع أنظمة البيانات حول سلوكيات استهلاك الطاقة في القارة؛
15. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المؤسسات الأفريقية المتخصصة تنسيق تنفيذ التوصيات التالية، للتخفيف من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية وزيادة وتحسين قدرة أفريقيا على الصمود في مواجهة الصدمات / الأزمات المستقبلية:

1) وضع خطة أفريقية لتمويل الطاقة وتأمينها، تعزز التجارة الأفريقية-البيئية، وزيادة إنتاج النفط الأفريقي، وتكرير النفط الأفريقي الخام في المصافي الأفريقية والبنية التحتية الأفريقية للتخزين والتوزيع (الموانئ والمحطات والنقل البحري والسكك الحديدية إلخ)؛

- (2) التعجيل بوضع مشاريع الغاز والكهرباء الإقليمية والبنية التحتية في أفريقيا لدعم تحويل الطاقة والتصنيع، والطهي النظيف والزراعة والبتروكيماويات في أفريقيا، وإتاحة الفرص أمام تصدير الغاز الطبيعي إلى الأسواق الأخرى؛
- (3) دمج كهربية السكك الحديدية وأنظمة النقل المستدامة الأخرى في الخطط الحالية للتنمية، للحد من تأثير التقلبات في أسعار النفط والغاز على تكاليف النقل؛
- (4) إنشاء مناطق لوجستية متعددة الوسائط و مترابطة عبر القارة لتسهيل حركة السلع وتقليل تكاليف النقل والتوزيع، وخفض تكاليف التخزين في القارة بما في ذلك الدول الأفريقية الجزرية؛
- (5) تطوير خطوط الشحن الأفريقية البينية و/أو مجمعات الصهاريج الإقليمية المخصصة؛
- (6) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الأفريقية للطيران المدني، ورابطة الخطوط الجوية الأفريقية إلى إجراء تحليل مفصل للأثار المتعلقة بشركات الطيران بما في ذلك الربط البيني والسلامة، ووضع استراتيجية للتعاون بين شركات الطيران الأفريقية؛
- (7) التعجيل بتنفيذ المشاريع الرئيسية في إطار خطة العمل ذات الأولوية الثانية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، والسوق الأفريقية الموحدة للكهرباء، من أجل تعزيز الترابط بين البلدان الأفريقية والاستفادة من فرص التجارة في الطاقة التي تتيحها الأزمة الروسية الأوكرانية لأفريقيا؛
- (8) ضمان تخصيص اتفاقيات وعقود الشراكة لبنود مهمة حول التمويل لنقل التكنولوجيا وتوفير المساعدة الفنية والتدريب للأفريقيين، وكذلك حول المحتوى المحلي والإقليمي والقاري.

في قطاع النقل:

16. **يوافق** على آلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، ويطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء الرئيسيين الآخرين إنشاء مجلس للإدارة وأمانة لآلية تسوية المنازعات للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، تستضيفها اللجنة الأفريقية للطيران المدني، وتقديم التقارير إلى هيئة رصد مقرر ياموسوكرو؛
17. **يوافق** على الخطوط التوجيهية للسياسة العامة للتفاوض حول اتفاقية الخدمات الجوية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والدول والأقاليم غير الأفريقية؛
18. **يطلب** من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إنشاء لجنة للخبراء القانونيين في مجال النقل الجوي للمساعدة في متابعة استخدام الخطوط التوجيهية ومراجعتها؛
19. **يوافق على** السياسة الأفريقية المنقحة للطيران المدني، **ويطلب** من اللجنة الأفريقية للطيران المدني تنسيق تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات والشركاء المعنيين في مجال النقل الجوي؛
20. **يوافق** على توصيات الدراسة حول الإطار المؤسسي وخيارات التمويل المستدام للمرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛
21. **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدراسة، من أجل إنشاء المرصد الأفريقي للسلامة على الطرق؛

22. **يجدد الدعوة إلى الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق، للانضمام إليه والتصديق عليه وإيداع وثائق التصديق؛**
23. **يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وضع استراتيجية لكسب التأييد من أجل حث المزيد من الدول الأعضاء على التصديق على الميثاق الأفريقي للسلامة على الطرق؛**
24. **يوافق على خطة العمل حول النقل البحري 2022-2023؛**
25. **يطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني إبلاغ مؤسسات النقل الجوي والشركاء الآخرين بالمرشحين الأفريقيين المقترحين من مصر وغينيا الاستوائية وإثيوبيا وغانا وموريتانيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي، للحصول على الدعم اللازم قبل انعقاد المؤتمر العام للمنظمة الدولية للطيران المدني في سبتمبر 2022.**

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-06-20

Report of the Second Extraordinary Specialized Technical Committee on Transport, Transcontinental and Interregional Infrastructure, and Energy (STC-TTIE), 14-16 June 2022

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10430>

Downloaded from African Union Common Repository